

## المشيئة والإرادة والارتباط بينهما | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله تبارك وتعالى يقول ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا. اف انت تکره الناس حتى يكونوا مؤمنین. وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون - 00:00:00

هذا المقام الكريم في الایتین التاسعة والتسعین والمئة من سورة يونس لتقریر وايضاح وتجزید التوحید. وان الله بیده ملکوت كل شيء لا يهتدی احد الا اذا هداه الله هداه الله. ولا يصل احد الا اذا اضل الله. يهدي من - 00:00:20

يشاء فضلا ويضل من يشاء عدله لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وضرب امثلة قد يكون الانسان في غاية القوة والبطش ويعمى عن طريق الله المستقيم. عنده بصيرة للحياة الدنيا. قد يصل بها الى مرتبة لا يكاد يعادله في احد من بنی - 00:00:50

في هذا البطش وفي هذه القوة. كفرعون الذين معه. وقد يكون الانسان في غاية الضعف او على الاقل ليس من المعروفين بالقوة والبطش. قوم تونس الواقع اني احب ان اؤکد على كلمات قبل الدخول في تفسيرها - 00:01:20

هاتین الایتین المبارکتين. اشرت الى بعضها في الليلة الفائتة. وان رسول الله محمد صلی الله عليه وسلم وهو اعلى خلق الله قدرا. وافضل خلق الله قاطبة. وشيخ الانبياء وسيد اولي العزم من المرسلین وغيره. من المرسلین وسيد الخلق اجمعین صلوات الله - 00:01:50

ابوة السلام كما قال عن نفسه صلی الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم. وذكر حديث الشفاعة يوم القيمة الذي يحمدہ عليه جميع البشر من لدن ادم الى ان هذه الكلمات - 00:02:20

هي كلمة المشيئة. والارادة. والهدى والضلال المشيئة. والارادة والامر والاذن. مشي وارادة وامر واذن الارادة تنقسم الى قسمین. ارادۃ کونیة وارادة شرعیة الارادة تنقسم الى قسمین. ارادۃ شرعیة وارادة قدریة کونیة - 00:02:40

والاذن ينقسم الى قسمین. ابن الله. اذ قدری کونی واذن شرعی. مثل الارادة الشرعیة. والامر ينقسم الى قسمین. امر الله امر کونی قدری وامر شرعی. اما المشيئة فهي قسم واحد. وهي - 00:03:30

هي الارادة الكونیة ويتعلق بها الامر الكونی والاذن الكونی. المشيئة قسم واحد ما في مشيئة شرعیة ومشيئة غير شرعیة. المشيئة كلها قدریة کونیة. تتفق معها الارادة الكونیة ويتفق معها الاذن الكونی ويتفق معها الامر الكونی. ويختلف عنها الامر - 00:04:00

الشرعی والاذن الشرعی والارادة الشرعیة المشيئة هي ما يريد الله کونه فما شاء الله کان وما لم يشا لم يكن. كل شيء في الكون مجراتی سماواتی ارضی ما بين السماوات والارض البحار والانهار كل هذا كل - 00:04:30

فهذا انما كان بارادة کونیة ومشيئة کونیة من الله عز وجل مشيئة. ان ما يحتاج اني اقول مشيئة کونیة لأن المشيئة لا تكون الا کونیة انما امره اذا اراد انما امره يعني الكون القدری. انما امره يعني الكون القدری. اذا اراد شيئا يعني کونیا قدریا انما - 00:05:10

يقول له قم. ما تحتاج الى ادوات ولا استعمالات ولا معونات. قال للسماءات والارض يأتیها طوعا او كرها قالنا اتینا طائعن. فقضاهن سبع سماوات في يومین واوھی في كل سماء امرها وزینت السماء الدنيا - 00:05:30

تقدير العزيز العليم. فالمشيئة لا تتأخر. ولا تتأخر بحال اذا شاء الله ما شاء الله کان. وقد جعل الله للعبد مشيئة جعل الله للعبد مشيئة ارادۃ. غير المشيئة کونیة لله عز وجل. وبين ان مشيئة العبد لا تكون الا بمشيئة - 00:05:50

وما تشاوون الا ان يشاء الله. وما تشاوون الا ان يشاء الله. ولذلك اخطأ بعض المغالين في مدح بعض الخلفاء يقول ما شئت الا شاءت القدر فاحكم فانت الواحد القهار. يقول له عبد بعد كم سنة يموت ذاك العبد ولا يسوى ولا ريال تحت التراب. ان كان مات على غير الاسلام. ما يسوى اي شيء - 00:06:20

ويقول له ما شئت الا ما شاءت القدر فاحكم فانت الواحد القهار. يعني كل ما تشيء يريده الله. مبالغة في الضلال فاعمى نفسه واعمى الذين حوله اعمى من يطيع. فالهداية المشيئة لله وحده. المشيئة الكونية الكونية. التي لا - 00:06:50  
ولا ترد ولا يقف في وجهها شيء ولا يحول بينها وبين نفوذها شيء انما امرك ما قال الله عز وجل انما امره اذا اراد شيئاً ان له كن فيكون. والارادة الكونية هي المشيئة. ولذلك ان اذا اراد - 00:07:10

لا شيء. يعني اذا شاء شيئاً. اذا شاء ان يكون شيئاً. فالارادة الشرعية هي الكون هي هي المشيئة الشرعي الاذن الكوني القديري والامر الكوني القديري مرتبط بالمشيئة. اللي هي الامر - 00:07:30

امره شأنه جل وعلا اذا اراد شيئاً ان يقول له كن هذا اذن من الله عز وجل بالتكوين. اذن بالـ تكوين ادري بشفاء المريض ادري بمرض مرض الصحيح المعافي اه اذنب الغنى اذنب الفقر اذنب السعادة اذنب الشذى من عند - 00:07:50

عز وجل فاما اذن يعني اذا اذن كانه اراد ارادة كونها لا تختلف لا خلف ابنه الكوني ولا يتختلف ارادته الكونية  
لانها كلها مرتبطة بالمشيئة الكونية وهي وهي - 00:08:10  
اما اراد الله ان يكون فلا بد ان يكون - 00:08:30